وروى عبيد ا بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي A قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين اذا جاءت الى هذه نطحتها واذا جاءت الى هذه نطحتها فلا نتبع هذه ولا هذه وأصل التذبذب في اللغة التحرك والاضطراب كما قال ألم تر أن ا أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب فالمعنى ان المنافقين متحيرون في دينهم لا يرجعون الى اعتقاد شيء على صحة ليسوا مع المؤمنين على بصيرة ولا مع المشركين على جهالة فهم حيارى بين ذلك